

لواعج الأشجان

[12] (عليه السلام) يبكى فقال الم تعلمي ان بكاءه يؤذيني وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذريتي من صلب علي بن ابي طالب وكانت الزهراء عليها السلام ترقص الحسن (عليه السلام) وتقول اشبه اباك يا حسن * * * واخلع عن الحق الرسن واعبد آلهامن * * * ولا توال ذا الاحن وقالت للحسين عليه السلام انت شبيه بأبي * * * لست شبيها بعلي وحج الحسنان عليهما السلام ما شيين فلما يمرا برجل راكب الا نزل يمشى فقال بعضهم لسعد قد ثقل علينا المشى ولا نستحسن ان نركب وهذان السيدان يمشيان فرغب اليهما سعد في ان يركبا فقال الحسن (عليه السلام) لا نركب قد جعلنا على انفسنا المشى إلى بيت الله الحرام على اقدامنا ولكننا نتنكب عن الطريق فاخذا جانبا من الناس وحج الحسين (عليه السلام) خمسا وعشرين حجة ما شيا وان النجائب لتقا دمه واقام بعد وفاة اخيه الحسن عليه السلام يحج في كل عام من المدينة إلى مكة ماشيا واجلس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الحسن (عليه السلام) على فخذ النبي والحسين على فخذ اليسرى واجلس عليا وفاطمة عليهما السلام بين يديه ثم لف عليهما كساءه أو ثوبه ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس